



## The effect of an educational approach using accelerated learning to learning the skill of spiking of volleyball

Asst. Prof. Howder Dilshad Abdul Qadir <sup>\*1</sup> , Lec. Hey Jalal Saleh <sup>2</sup> 

College of Education (Shaqalawa), Department of Physical Education, University of Salahaddin, Iraq.

\*Corresponding author: [hawder.abdulqader@su.edu.krd](mailto:hawder.abdulqader@su.edu.krd)

Received: 29-09-2024

Publication: 28-12-2024

### Abstract

The aim of the research was to prepare an educational program using the accelerated learning method to teach the spiking skill in volleyball to third-year students. It also aimed to identify the effect of an educational approach using accelerated learning in teaching the spiking skill in volleyball to third-year students. The researchers used the experimental method to suit the current study. The researchers deliberately selected the research sample from third-year students in the Department of Physical Education/Faculty of Education - Shaqlawa for the academic year 2022/2023. The research sample consisted of 20 students who were divided into two equal groups, and the experimental and control groups were selected by lottery after the two groups were equal and homogeneous. The accelerated learning method was applied to the experimental group and the same method was applied to the control group. After applying the post-tests of the spiking skill, the data was collected and processed statistically. The researchers concluded that the experimental group that used the accelerated learning method outperformed the control group using the same learning method in the smash skill in volleyball. In light of this, the researchers recommended using the accelerated learning method in the universities of the Kurdistan Region because it is suitable for them to use the semester system and not the annual system as is used in the rest of the Iraqi universities.

**Keywords:** Accelerated Learning, Spiking, Volleyball.



تأثير منهج تعليمي باستخدام التعلم السريع في تعلم مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة

أ.م. هاودير دلشاد عبد القادر ، م. هيو جلال صالح

[hewa.salih@su.edu.krd](mailto:hewa.salih@su.edu.krd) [hawder.abdulqader@su.edu.krd](mailto:hawder.abdulqader@su.edu.krd)

العراق. جامعة صلاح الدين. كلية التربية (شقلاوة). قسم التربية الرياضية

تاريخ استلام البحث 2024/9/29 تاريخ نشر البحث 2024/12/28

### الملخص

هدف البحث إلى اعداد برنامج تعليمي بأسلوب التعلم السريع لتعلم مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الثالثة. وكذلك التعرف على تأثير منهج تعليمي باستخدام التعلم السريع في تعلم مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الثالثة. وقد أستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته مع الدراسة الحالية. قام الباحثان بتحديد عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية الرياضية/كلية التربية - شقلاوة للعام الدراسي 2023/2022. تكون عينة البحث من 20 طالبا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وتم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق القرعة وذلك بعد تكافؤ وتجانس المجموعتين. حيث تم تطبيق اسلوب التعلم السريع على مجموعة التجريبية والاسلوب المتبع مع المجموعة الضابطة. وبعد تطبيق الاختبارات البعدية للمهارة الضرب الساحق. إذ تم جمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل الباحثان إلى تفوق المجموعة التجريبية التي تم استخدام اسلوب التعلم السريع على المجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع في التعلم في مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة. وعلى ضوء ذلك قام الباحثان بالتوصية استخدام أسلوب التعلم السريع في الجامعات اقليم كردستان لملائمته لكونهم يستخدمون نظام الفصلي وليس النظام السنوي كما يستخدمه في باقي جامعات العراقية.

الكلمات المفتاحية: التعلم السريع، الضرب الساحق، الكرة الطائرة.

## 1- المقدمة:

ان تقدم العلم في العصر الحالي أصبح في تسارع كبير، ومع هذا التسارع كان لا بد من وجود نظام تعليمي متطور لمواكبة التغيرات السريعة. فالعلم والتعلم امران مطرابتان ببعضهما البعض بشكل وثيق، إذ لا يمكن تطوير العلم بدون تعلم واكتشاف حقائق جديدة. فالمدرس والطالب يواجهان هذا التطور السريع جنباً إلى جنب، حيث كان لابد من وجود وسيلة تعليمية خاصة تكون مناسبة مع هذه السرعة. ومن هنا ظهرت مصطلح التعلم السريع في التربية والتعليم في كافة التخصصات. وفي الآونة الاخيرة تم الاهتمام بهذا الموضوع من قبل الباحثون في مجال التربية الرياضية وتم اجراء دراسات متعددة وفي الألعاب الرياضية مختلفة.

لقد تعدد انواع التعلم في مجال التربية الرياضية، وتعتبر التعلم السريع من الاساليب أكثر تطويراً عن بقية الأساليب، لما لها في التأثير على الدماغ في تحفيزها واستغلال أكبر عدد ممكن من الحواس وتوظيفهم في تعلم المهارة الحركية. حيث عرفها وسام صلاح (2017) على "أنه أسلوب تعلم باستخدام الحواس المتعددة والدماغ ومنهجية التعلم".

ان لعبة الكرة الطائرة تحتوي على بعض المهارات المعقدة مثل مهارة الضرب الساحق، التي يحتاج الطالب إلى وسيلة تعليمية جيدة لأجل فهم المهارة وتطبيقها بشكل جيد. ويرى الباحثان ان أسلوب التعلم السريع قد تكون لها تأثير ايجابي في تعليم مهارة الضرب الساحق من خلال تهيئة بيئة تعليمية تكون مناسبة للمهارة واستثمار جهود المتعلم العقلية والتحكم بالمهارة.

لذلك عمد الباحثان على اختيار مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة، وذلك من اجل اكتشاف والحصول على جواب على السؤال التالي وهي هل ان استخدام التعلم السريع له دور فعال في تعلم مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة؟

من خلال خبرة الباحثان في مجال التدريس بالتربية الرياضية، ومعاصرتها لواقع التي مر بها النظام الدراسي في جامعات اقليم كردستان، حيث تم تغيير النظام الدراسي السنوية إلى نظام الفصلي (كورسات). حيث تم وضع المدرسي التربية الرياضية امام واقع وتحدي في العملية التدريسية. حيث ان نظام الفصلي (كورسات) يتطلب من المدرس وضع منهجه بشكل مكثف وذلك بسبب ضيق الوقت وعلى الطالب يستوعب الدروس بشكل سريع وخاصة الدروس العملية. وهنا تبلورت مشكلة البحث حيث كان لا بد من وجود وسيلة تعليمية جديدة يقوم بتوفير الوقت. وكان التعلم السريع هو الخيار البديل للتغيرات الراهنة. وحسب علم

الباحثان لم يتم استخدام التعلم السريع في لعبة الكرة الطائرة. ولذي كان لا بد من اجراء بحث مماثل لمعرفة تأثير استخدام منهج تعليمي بالتعلم السريع في تعلم مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية الرياضية بكلية التربية/شقلاوة.

ويهدف البحث الى:

1- اعداد برنامج تعليمي بأسلوب التعلم السريع لتعلم مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الثالثة.

2- التعرف على تأثير منهج تعليمي باستخدام التعلم السريع في تعلم مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الثالثة.

## 2-إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي وتصميم المجموعتين المتكافئتين لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 عينة البحث: قام الباحثان بتحديد عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية الرياضية/كلية التربية-شقلاوة للعام الدراسي 2023/2022 لكون الفعالية المختارة تدرس ضمن المنهج الدراسي المقرر لهذه المرحلة والبالغ عددهم (26) طالبا. وتم اختبار 20 طالبا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وتم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق القرعة بعد تكافؤ وتجانس المجموعتين.

### - تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث:

لغرض ايجاد تجانس كافة افراد العينة في المتغيرات البحث (العمر، الطول، والوزن) أستعمل الباحثان معامل الألتواء قبل الشروع بتطبيق التجربة الرئيسية. وكما أستخدم الباحثان التكافؤ في الاختبارات القبلية لمهارة الضرب الساحق من خلال ايجاد قيمة ت المحتسبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

## 2-3 الادوات والاجهزة الوسائل المستخدمة:

- المصادر العربية والاجنبية.
- الانترنت.
- كاميرا تصوير ديجيتل.
- جهاز حاسوب.
- ملعب الكرة الطائرة.
- استمارة استبيان رأي الخبراء حول تقييم الاداء.
- بوسترات لشرح المهارة.

## 2-4 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية للبرامج المقترحة في تاريخ 2023/1/29 للبرنامج على حدة، على عينة من مجتمع البحث (10) طالباً، وكان الغرض من هذه التجربة الاستطلاعية هي:

- 1- التأكد من مدى صلاحية استخدام الأساليب المقترحة كلاً على حدة، وأجزاء الوحدة التعليمية ومدى إمكانية تنفيذها في أجزاء الدرس وخاصة الجزء التطبيقي.
- 2- التأكد من مدى استجابة الطلاب لتنفيذ محتوى الوحدات التعليمية المقترحة.
- 3- التأكد من مدى ملائمة أوقات أجزاء الوحدات التعليمية وإمكانية تنفيذها.
- 4- اختبار صلاحية وكفاية الأدوات المستخدمة في الوحدات التعليمية.
- 5- التعرف على الصعوبات المتوقعة في التنفيذ ووضع الحلول المناسبة لها.
- 6- تدريب الميقاتي على أزمنة التمارين وزمن كل تكرار.
- 7- التأكد من كفاية وقت الراحة بين تكرار وآخر، وبين تمرين وآخر وذلك تقادياً لحدوث التعب.

## 2-5 الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة لمهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة بتاريخ 2023/2/1

## 2-6 التجربة الرئيسية:

اجريت التجربة الرئيسية في الفصل الثاني بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع ولمدة ثلاث أسابيع، وتم تطبيق المنهج التعليمي على وفق التعلم السريع بمراحلها الاربعة (التحضير، العرض، التمرين، الاداء) وعلى وفق ذلك تم وضع المنهج التعليمي وتم تطبيقها في القسم الرئيسي وكمال يلي:

مرحلة التحضير: وتم في هذه المرحلة اعداد الطالب نفسياً وجذب اهتمام المتعلمين واعطاءهم مشاعر إيجابية وان يكون في حالة المثلى للتعلم. وخلق بيئة إيجابية وتحديد الأهداف والمنافع العائدة على الطالب.

مرحلة العرض: وهي مرحلة تحفيز الطالب ومساعدة المتعلمين على مواجهة المعلومات الجديدة بطريقة ممتعة ومناسبة واستخدام جميع اساليب التعلم معززا بوسائل بصرية وسمعية. واستخدام مواد توضيحية ملونة ومثيرة واستخدام البوسترات.

مرحلة التمرين: في هذه المرحلة من خلال الأداء وتكرارها يتم مساعدة المتعلمين على تكوين معلومات جديدة او المهارات الجديدة بصورة متكاملة في عقولهم بالاعتماد على معرفتهم وخبراتهم السابقة مع التغذية الراجعة واعطاء المجال النقاش مع شريك او ضمن مجموعات.

مرحلة الأداء: والهدف منها مساعدة المتعلمين في دخول إلى التجربة العملية وتطبيق المهارات والمعرفة المكتسبة في المراحل السابقة ورسم خريطة ذهنية على وفق ذلك وتطبيق المهارة في المسابقات والألعاب لأجل تحسين المستوى بشكل مستمر.

## 2-7 الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية لمهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة بتاريخ 2023/2/26

## 2-8 تقييم المهارة:

قام الباحثان باستخدام التصوير الفيديوي لتحليل مهارة الضرب الساحق، وبإشراف مباشر من قبل الباحثان، وقام المصور الفيديوي بتصوير مهارة الضرب الساحق جميعها، التي أديتها جميع الطلاب المرحلة الثالثة التي اقيمت في قاعة الداخلية في قسم التربية الرياضية بكلية التربية (شقلاوة) / جامعة صلاح الدين. وبعد ذلك وزع الباحثان الحالات على اقرص مدمجة وقاموا بتوزيعها على السادة المقومين، لغرض تقييم مستوى اداء مهارة الضرب الساحق للطلاب، وتحليلهم لمستوى الإنجاز لمهارة الضرب الساحق، وقد تم تحليل هذه المهارة من قبل (3) مقومين على أن يقوم كل مقوم منفرداً بتحليل المهارة المذكورة باستخدام استمارة جمع بيانات الطلاب المرحلة الثالثة لتحليل مهارة الضرب الساحق.

## 2-9 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي SPSS والتي تضمنت الوسائل الآتية:-

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) للعينات المترابطة.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة.

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل النتائج:

عرض وتحليل نتائج البحث بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى المجاميع البحث في تعلم مهارة الضرب الساحق:

جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة للاختبارات القبلية والبعدي

لمجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية	Sig.	ت المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		مجاميع البحث	ت
			±ع	-س	±ع	-س		
معنوي	0.00	23.335	0.658	7.60	0.516	2.10	المجموعة التجريبية	1
معنوي	0.00	18.754	0.774	5.60	0.497	2.05	المجموعة الضابطة	3

معنوي عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq$ .

يتبين في جدول (1) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى مجموعتي البحث في مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة ولصالح الاختبار البعدي، وإن المستويات الدلالة لدى المجموعتين أقل من (0.05) وهذا يدل بان هناك تغيير في مستوى تعلم المهارة على رغم من تفاوت في الأوساط الحسابية في الاختبار البعدي بين المجموعتين. وبذلك تم تحقيق الفرضية الأولى كما فرضته الباحثان.

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة للاختبارات البعدية لمجموعي البحث

الدلالة الإحصائية	Sig.	ت المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		متغير البحث	ت
			±ع	-س	±ع	-س		
معنوي	0.00	6.222	0.774	5.60	0.658	7.60	مهارة الضرب الساحق	1

معنوي عند مستوى الدلالة  $\geq 0.05$ .

جدول (2) يبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبار البعدي لدى مجموعتي البحث في مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية، وان المستويات الدلالة كان أقل من (0.05). وبذلك تم تحقيق الفرضية الثانية.

### 3-2 مناقشة النتائج:

من منطلق هذه النتائج تبين لنا مدى أهمية وضع منهج التعليمي على وفق أسلوب التعلم السريع والذي يتم توفير في هذا الأسلوب التعليمي جميع وسائل المتنوعة في التعلم سواء كان هذه الوسيلة سمعية او بصرية او الحسية وهذا ما أشار اليه (حيدر، 2019) "بأنه هناك حقيقة تقول ان التعلم والتدريب يكون أكثر فاعلية كلما زادت الحواس المستخدمة".

لا بد ان نشير ان التعلم السريع يعطى اشتراك فعال للمتعلمين اثناء تأدية التمارين، اذ ان التعلم ضمن المنهج التعليمي كان أكثر فعالية، وهذا ما يؤكده (بدر، 2012) "أن من اهم مبادئ التعلم السريع هو المشاركة الفعالة من قبل المتعلمين إذ يتعلم الأفراد بشكل أكثر فعالية عندما يشتركون في العملية التعليمية بشكل حقيقي ويتحملون مسؤولية تعلمهم بأيديهم".

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1 الاستنتاجات:

- 1- ان المناهج المعدة من قبل الباحثان المنهج على وفق التعلم السريع والمنهج المتبع لهم تأثير إيجابي في تعلم مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة لدى عينة البحث.
- 2- تفوق المجموعة التجريبية التي تم استخدام اسلوب التعلم السريع على المجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع في التعلم في مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

##### 4-2 التوصيات:

- 1- استخدام أسلوب التعلم السريع في الجامعات اقليم كردستان لملائمته لكونهم يستخدمون نظام الفصلي وليس نظام السنوي كما يستخدمه في باقي جامعات العراقية.
- 2- اجراء مزيد من الدراسات حول تأثير التعلم السريع في مختلف الألعاب الرياضية الأخرى.
- 3- ضرورة توفير وسائل مختلفة المستخدمة في العملية التعليمية المرئية والسمعية.

#### المصادر

- جاسم حسن غازي؛ أثر التعلم السريع في تعلم ودقة واحتفاظ بعض المهارات الأساس بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية، (2016).
- محمد ابراهيم بدر؛ التعلم الطبيعي، ط1: (دار ايلاف ترين للنشر، 2012)
- محمد حسين حيدر؛ تأثير منهج تعليمي وفقا للتعلم السريع بمصاحبة جهاز مبتكر في تطوير المستوى المهاري للكلمة الخطف ودفاعاتها بالملاكمة للطلاب؛ رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، 2019.
- وسام صلاح عبد الحسين واخرون؛ انماط التعلم وتطبيقاته بين المعلم والمتعلم، ط1، دار الرضوان للنشر، 2019